وكتب لابنه لما ارتحل عنه الي الروم قصيده منها

الدار بعدك لا تروق لناظري ... والربع دونك لا يشوق لخاطري
قد كان لي من ساكنيه احبة ... كجاذر بين العقيق وحاجر
فتفرقوا كنظيم عقد جواهر ... عبثت به يد الانفصام الناثر
فمررت مذ هجر الحبيب معاهدا ... ووجدتني عنهن انفر نافر
فطفقن مذ رفن الدموع سواجما ... لمهاجر فارقته ومهاجر

ومنها

والله عنهن الحبيب ولم يعج ... في يقظة او طيف نوم زائر
بل غادر الاجفان رقبن اليهما ... وجفا لذيذ الغمض مقلة ساهر
لمهلك الي النقي ارغب ... في ان يبدل بالشقي الفاجر
لو ان يقال شري الضلالة بالهدى ... وما لربح وهي صفقة خاسر
او ان يقال تعوض الشبية عفة ... وصبت لهولته لنفسه ساحر
ابن المبصر والعمي بنفس الهدى ... حتى يري الاعمي بصورة باصر
لكن اخذتك الزمان واهله ... من كايد اوماكر اوغادر
اومظهر الخل من تبسم ... واذا اختبرت ناب ذئب كاسر
والدهر مغن عن نصيحة واعظ ... يروي الغرائب جابرا عن جابر
والله ملهمك الصواب لتدعوه ... دعوت أوبة صابر او شاكر
ان في ذلك نجدا ولربما ... كان البين للمنفرابني زاجر
او كلنت الاحزان رفعة يوسف ... وبكا يعقوب الكئيب الصابر
والصبر داعي النصر من صابر ... لكريهة الايات بناصر
والقهر للناموت ضربة لازب ... والحكم بيد العلي القاهر

وهذا طرف من الابيات طرفة من غدير

ومن نثر الدين

كوكب رصد ... وفلك كبد ... وفرع دوحة من
دوحة روضة ... والزهرة تدل علي رياضها ... والقطرة تخبر عن حياضها

ذو فاضل اديب ... وحبيب ابن حبيب ... واذا طابت الاصول زكت الفروع

واذا صحا الجو اشرف بدر في الطلوع ... وقد صحبني واياه عقد الاجتماع ... بعد

ملمحات در رصائع ملأ اصدف الاسماع ... فرايت الناس في رجل والدهر

في ساعد ... وجلي علي في سوق العروس انفس بضاعه ... وشاهدت مراة سماته

وجوه محاسن صفاته ... مما تقربه عيون المدائح ... وتنشرح له صدور المجالس

وتطيب نفوس المكارم ... فطفقت بكعبة فضايله ... وزهت عيون المنى

رياض شمايله ... وانتشيت من صهبايه ... وتنقلت بانشاده وانشايه

وما كل قول حسن ... وهكل خضرا خضرا الدمن ... وشكرت دهرا

الف شملي بشمله ... وعرفني بضالة الفضل في رحله ... ولم اقل اذ مدلي

ايادي الامتنان ... ازدهي بهم بالاحسان ... فمما جلاه علي من روايع

الاداب ... التي تفك لها جيوب الاقداح ازرار الحباب قوله مضمنا

تقول سليمي بعد ما تبت عن ... هواي وعن ذي الخال لست بتايب
تواصل ذوات نجد مغيدا ... وتجفو بلا ذنب ذوات الذوايب
اليك فاني لست ممن اذا اتقى ... عضاض الافاعي نام فوق العقارب

وقوله من قصيدة اولها

يا من محياه يستسقي به المطر ... وعدله كاد ينسي عدل عمر

منها

ان كنت تبغي بنار الهجر تحرقني ... اني علي الحالتين العنبر العطر
واهجر المال وكانت معلقة ... به خلائق اذا ماشابها كدر
وسوف ينبيك صبري من جفاك علي ... الظالم هل انا ياقوت ام حجر
اراك دهرك ما منه تومله ... حتى تراك بعين انصارك القدر

ومن اخر له

ما الدر في حقة الياقوت ان بسما ... وما نسيم الصبا والند ان نسما

منها

ما شق سيح عذار روض جنته ... حاشي شقايقها ان يكون حما
ولو سواك غزاني كنت تمنعه ... عن ساحتي لو يكون الشيب والهرما

وانشدني له

ان قسطنطينية طرفة الدنيا ... وبيمارستان هذا الوجود